رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن | جامع البسام

96- تفسير القرآن بجامع البسام |

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:02

رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله ان ينفعنا ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا اليوم هو اليوم الاول من شهر شعبان من عام - 00:00:38

عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير القرآن العظيم السورة التي بين ايدينا هي سورة الطور. وهي سورة مكية نزلت بمكة قبل الهجرة تتحدث عن عما يتعلق - 00:00:55

الايات المكية والسور المكية وهي معالجة عقيدة عقيدة الكفار معالجة عقيدة الكفار ومن اعظم المسائل التي تتحدث عنها الحديث عن اليوم الاخر ومصير الخلق يوم الاخر في اليوم الاخر. منهم الفائز بجنات النعيم. ومنهم الخاسر في نار جهنم - 00:01:15

السورة هذي سورة الطور جاءت بعد سورة الذاريات وبينهما تشابه كبير وكأن سورة الطور جاءت تكمل سورة الداليات لان الله قال في اخر اية من سورة الذاريات قال فويل فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. ما هو يومه الذي يوعدون؟ وما هو الوعد - 00:01:41

او الوعيد الذي كانوا يوعدونه. جاء بيانه في هذه السورة. لما قال الله سبحانه وتعالى ان عذاب بك لواقع ما له من دافع يوم تأمر السماء مورا. وتسير الجبال سيرا الى اخر الايات - 00:02:08

الرابط بينهما رابط وثيق جدا ثم امر اخر ان سورة الذاريات كما مر معنا مفتتحة بالقسم والداليات يقسم الله بل ان الله اقسم باكثر من الامر الذاريات ثم عطف عليها امورا ثم - 00:02:28

وقال بعده والسماء ذات الحبر وهذه السورة نفس الشيء سورة الطور اقسم الله في بها في اقسم الله فيها بخمسة امور الطور والكتاب والبيت والسقف والبحر. خمسة اشياء كلاهما مفتتحات مفتتحة هذي بالقسم - 00:02:50

وهذه بالقسم ثم ايضا امر اخر تلاحظ ان سورة الذاريات تحدث الله عن مصير الاشقياء الذين على النار هم يفتنون ويقال صندوق فتنتكم بيان لمصير هؤلاء وهم الى نار جهنم ثم بعدها ماذا قال؟ مباشرة؟ قال ان المتقين في جنات وعيون - 00:03:12

هنا في سورة الطور نفس الامر قال قال فويل يومئذ للمكذبين يوم يدعون الى نار جهنم دعا. يدعون يعني يدفعون بقوة. ثم ذكر بعده مباشرة قال ان المتقين في جنات ونعيم. هناك - 00:03:41

قال في جنات وعيون. وهنا قال في جنات ونعيم. هناك قال اخذين ما اتاهم ربهم. وهنا قال فاكهين بما اتاهم ربهم. لاحظ تشابه كبير بين السورتين فكأن سورة تكمل لتكمل سورة الذاريات - 00:04:01

وتشابه واضح ثمان تركز على قضية ماذا؟ مصير الخلق يوم القيامة والتركيز على على قضية مصير الاشقياء. وهم الى نار جهنم. ولذلك افتتحت بهذا القسم تأكيدا على ان العذاب واقع - 00:04:23

وتلاحظ كلمة العذاب تتكرر في السورة اكثر من من سورة الذاريات يقال هنا ان عذاب ربك لواقع وقال في سورة في سورة الطور نفس الشيء بعدها كلمة العذاب ذكرت العذاب فيها اكثر من مرة. قال سبحانه وتعالى قال - 00:04:43

انا كنا انكن انكن قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ووقانا عذاب السموم ها وقال فاكهين بما اتاهم ربهم

ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. شف كلمة العذاب تتكرر في هذه في هذه السورة - 00:05:05
حتى ان الله سبحانه وتعالى في اخرها هدد اولئك المعاندين اولئك المعاندين المستكبرين هددهم بالعذاب قال فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى فظلهم يخوضوا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. وقال وان يروا كسفا من السماء - 00:05:31
ساقطا يقول سحاب مركوم الى اخر الى اخر الايات. طيب هذه السورة سورة الطور مثل ما ذكرنا متممة لسورة الداريات. وهي تكشف لنا ماذا سيجري من علوم الغيب في اليوم الاخر - 00:05:51
ما الذي سيجري لهؤلاء المعاندين المستكبرين؟ وما الذي اعده الله لعباده المتقين؟ السورة توازن بين بين هذا وهذا بين المتقين وما اعد الله لهم من من البشارات الطيبة وهؤلاء الاشقياء وما اعد الله لهم - 00:06:09
من العذاب الاليم يقول الله سبحانه وتعالى في اولها بسم الله الرحمن الرحيم يقول والطور. الواو هذي شنسميها؟ نسميها واو القسم. واو القسم يعني يقسم الله يقسم دائما الانسان يقسم على اي شيء يقسم للامور المهمة تأكيدا عليها. اذا انت سئلت عن شيء - 00:06:29
يسألك شخص وتريد ان تجيبه بقوة وتؤكد له تقول والله والله ثم والله فاسلوب القسم اسلوب عربي يفيد التأكيد. ولذلك القرآن يستخدمه في الامور التي قد يشك فيها الناس. فيأتي الله سبحانه وتعالى - 00:06:54
بهذا الاسلوب حتى يزيل الشك. في قسم الله شف اقسم بخمسة اشياء. خمسة اشياء. قال والطور ولذلك سميت السورة بسورة الطور بسورة الطور لذكر هذا اللفظ فيها وقبل الدخول في تفسيرها ما ورد في فضائلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها في صلاة المغرب - 00:07:14
يقرأها في صلاة يعني من السنة للامام ان يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب في قصة جبير بن مطعم رضي الله عنه وارضاه كان مما اسر في بدر. كان من اسار بدر - 00:07:38
وقد وقد يعني فكه النبي صلى الله عليه وسلم وتركه لامر لامر قد يعني سببه ما هو ان والده المطعم بن عدي لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف يستنصر بهم ويدعوهم الى الاسلام ثم كان من اهل الطائف ان ردوا دعوتهم - 00:07:55
واخرجوه وارسلوا سفهائهم ليؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة رجع صلى الله عليه وسلم حزينا اراد ان يدخل مكة بعد وفاة عمه ابي طالب الذي كان يدافع عنه بقوة. فلما جاء يدخل الى مكة منعته قريش. قالت والله - 00:08:22
لا يدخل خرج من مكة لا يدخلها ووقف على اطراف مكة لا يستطيع الدخول. فجاءه هذا المشرك المطعم ابن عدي. فقال لا ادخل بجواري واخذ سيفه واتى باولاده معه معهم السيوف فطاف بالبيت والنبي امامه وقال يا اهل مكة لا احد يتعرض لمحمد - 00:08:45
بيسوق فانه في جواري صلى الله عليه وسلم سيد البشر سيد الخلق يدخل بجوار مشرك فمرت الايام قبض على ابنه جبير في اسرى بدر كان من الاسارى فالنبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى الاسارى وجد فيهم جبير قال اما - 00:09:11
هذا فخلوا سبيله فان لابيه علي نعمة فتركوه. الشاهد من الكلام انه هو الذي تولى الفداء. فذهبوا الى مكة وعلى انهم يرسلون فداء فكان هو الذي يتولى الفداء. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34
في المدينة ولما دخل المدينة وجاء ليعطي النبي فداء فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس صلاة المغرب ويقرأ سورة الطور يقول جبير وهو كافر مشرك يقول فلما سمعت قراءة النبي بصوته الجميل اخذت الايات بتلابيب قلبي. ما استطعت ان املك نفسي. حتى وصل - 00:09:54
قول الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فيقول اخذت بقلبي كاد قلبي يطير ثم بعدها اسلم بعدها اسلم - 00:10:20
هذا يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب وورد عنه ايضا في حديث اخر حديث ام سلمة رضي الله عنها في حجة الوداع فانها سألت النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:10:35
سبب انها لا تستطيع الطواف على يعني على اقدامها فقالت لرسول الله اطوف وانا راكبة؟ قال نعم. فطافت على بعير وهي راكبة

فتقول وانا اطوف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس صلاة العشاء وهو يقرأ سورة الطور - 00:10:52
صلاة العشاء او غيرها لكنه تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والذي يظهر انها العشاء او المغرب انه يصلي ويقرأ بسورة الطور طيب هذا مما ورد في في فضل هذه السورة من مما يقرأ في الصلاة. طيب قال الله سبحانه وتعالى والطور هذا قسم مثل ما هو واضح يعني اقسم - 00:11:12
لكن ما هو الطور ما هو الطول لما انت تسمع سورة الطور ويقسم بالطور ما هو الطور؟ نقول الطور هو الجبل الذي كلم الله عنده موسى وطور سينين اقسم الله به هنا واقسم به ايضا في سورة في سورة التين قال وطور سينين وسينين هي - 00:11:33
سيناء والطور معروف بين بين فلسطين ومصر. فالطور وناديناه من جانب الطور الايمن. هذا هو اقسم الله به لماذا؟ لماذا اقسم اختاره؟ نقول لشرفه لانه مكان كلم الله عنده موسى - 00:11:56
عليه السلام. ولذلك اخذ هذا هذا الشرف ولذلك عنده الوادي المقدس هذا هذا القسم الاول ثم قال بعدها وكتاب مسطور وكتاب يعني يقسم الله بالكتاب مسطور. ما هو الكتاب المسطور - 00:12:16
قيل هو القرآن الكريم وقيل هو اللوح اللوح المحفوظ الذي فيه يعني مقادير كل شيء الذي قدر الله فيك شيء واودع فيه كل العلوم اللوح المحفوظ وقيل هو كل كتاب يأخذه اي انسان - 00:12:37
يعني يعطى كتابه فاما من اوتيه كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله هذا يقسم الله اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ولذا رجحه بعض المحققين ان الكتاب هنا هو القرآن - 00:12:57
هو القرآن لان الله قال وكتاب مسطور. يعني قد سطرت فيه الايات والسور. سطرت يعني كتبت فيه. قال في رق منشور يعني في مصحف. الرق هو اصله الجلد. الرق هو اصله الجلد. قال رق منشور يعني - 00:13:12
الجلد او الذي يكتب فيه القرآن الايات تكتب فيه سواء من جلد او او من ورق او نحوه. منشورة يعني تنتشر فيه وتظهر فيه فتقرأ فتقرأ منشورة في رق منشور. هذا القسم الثاني الاول الطور والثاني الكتاب - 00:13:32
قال بعدها والبيت المعمور. ما هو البيت المعمور؟ هو بيت في فوق السماء السابعة ضوء بيت معمور هو البيت الذي يكون فوق السماء السابعة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما في ليلة الاسراء والمعراج - 00:13:52
صعد السماوات كلها السبع. حتى وصل الى البيت المعمور. قال فرأيته فاذا هو يدخله تدخله ملائكة تطوفه فيه ملائكة كل يوم يدخله سبعون الف ملك كل يوم. لا يعودون مرة ثانية لا يعودون مرة اخرى. كل يوم يطوف سبعون الف ملك - 00:14:14
هذا البيت المعمور الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ايضا قال فلما وصلت البيت المعمور فاذا ابراهيم عليه السلام قد اسند ظهره الى البيت المعمور ابراهيم في السماء السابعة هذا هو البيت المعمور - 00:14:34
المعمور كيف معمور؟ تعمره الملائكة بالعبادات والطاعات. وهناك رأي اخر ان البيت المعمور هذا هو الكعبة الكعبة هي بيت الله بيت المعمور لان الناس يعمرونه بالطواف والحج والعمرة. البيت المعمور وقيل - 00:14:54
لانه ايضا هو الكعبة الكعبة. قال سبحانه وتعالى بعدها والسقف المرفوع. السقف المرفوع السماء مرفوعة رفعه الله سبحانه بغير عمد. سقف مرفوع وهو سقف على الارض. كسقف البيت قال بعدها والبحر المسجور. البحر المسجور هذا البحر جنس البحار. مسجور قيل مملوء بالماء مسجور - 00:15:14
يعني مملوء بالماء واذا البحار سجرت اي ملئت بالماء. وقيل مسجور من التسجيل وهو الايقاد يعني اشعلت نيرانا لان البحار يوم القيامة تنقلب ينقلب ماؤها ينقلب ماؤها نيرانا قد يأتيك شخص يقول لك كيف ما - 00:15:41
ينقلب نار هذا مستحيل ما يمكن. نقول يمكن. انظر الى الان البراكين التي تظهر في بعض البحار تشتعل النيران. وهي في الماء الله فائقة كل شيء. هذه الامور الخمسة اقسم الله بها في الطور والكتاب والبيت والسقي - 00:16:01
السماء والبحر شيء يتعلق في السماء وشيء يتعلق في الارض. كل هذه اقسم الله بها قال سبحانه وتعالى بعد ذلك اين جواب القسم؟ لان الله يقسم لشيء لا يقسم هكذا يقسم ثم انت تنتظر الشيء - 00:16:21

الذي اقسم عليه ما هو الذي اقسم عليه؟ قال هنا ان عذاب ربك لواقع. تهديد شديد وجزم بالكلام لمواجهة هؤلاء المعاندين. المشركين الذين عاندوا واشركوا واصروا على كفرهم وحاربوا الدعوة واذوا صاحب الدعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واذوا اصحابه. المسلمين. فهددهم الله بالعذاب. قال ان - 00:16:39

تاب ربك لواقع ولاحظ ان العذاب مو بعذاب اي انسان. عذاب ربك اظافوا العذاب اليه سبحانه وتعالى قال عذاب ربك وخاطب نبي محمد حتى يسمع هؤلاء ان العذاب من الله عز وجل وسماه قال ربك يعني رب محمد الذي ارسله وكلفه بالرسالة - 00:17:09

الا ان عذاب ربك لواقع. يعني لابد ان يقع. لا بد ان يقع. ثم اكد ذلك باي شيء؟ قال ما له من دافع. يعني لا يمكن ان يأتي شخص ويدفعه يمنع من اراد الله ان يعذبه. يعني اذا - 00:17:29

كتب الله على هذا الشخص ان يعذب لا يمكن لو اجتمع اهل الارض كلهم على ان يمنعوه ما يستطيعون. عذاب ربك واقع ولا ولا يدفع باي وجه. لا يدفع لا العذاب كله ولا شيء من العذاب. ما له من دافع. متى يكون العذاب واقع - 00:17:49

متى؟ نقول يوم القيامة كيف عرفنا؟ اسمع ماذا قال بعدها. قال يوم يوم يعني يوم القيامة. العذاب واقع يوم يوم القيامة. يوم تمور السماء مبرأ. ما قال لك يوم القيامة؟ اعطاك اعطاك اهوال يوم القيامة. يعني الشورى الشورى كلها - 00:18:09

تهديد وتخويف لمن لا يلتفت الى الى الى ما يريده الله من هذا الانسان الذي يعني يسلك طرق الشيطان ولا يعرف الطريق الى الله هذه السورة تهدده بقوة شوف قال يوم تمور السماء مورا. ما معنى تمور - 00:18:29

تمور مورا المور ما هو؟ قالوا تمور مورا يعني تتحرك وتضطرب وتموج وتكاد من السماء تسقط من من من فوقها. هذا معنى المور حركة شديدة قوية. فكلمة تمور يعني تجمع عددا من المعاني. تمور تتحرك تظطرب تموج. كل هذه معاني داخلة في معنى الموت - 00:18:50

قال لك تمور مورا مفعول مطلق يعني مورا شديدا هذا ما يحدث للسماء. انت تسمع في القرآن يحدث للسماء احوال كثيرة يحدث امور كثيرة في السماء. مرة يقول الله عز وجل اذا السماء انفطرت. مرة يقول اذا السماء انشقت. مرة يقول يوم تشقق السماء. ومرة يقول - 00:19:19

كالمهل ومرة يقول قال السماك كوردة كالدهان مرة يقول يوم نطوي السماء كطي السجل. هذي وش هي الاشياء؟ نقول هذي احوال تمر بها السماء. تمر بها تمر تمر بها كذا وهكذا - 00:19:41

وهكذا كل هذه الاحوال تحدث يوم القيامة. كذلك الجبال وانت لما تسمع ان السماء تمور وتضطرب وتتحرك وهي بشدة وقوتها لهول يوم القيامة كيف سيكون هذا الانسان الضعيف المسكين كيف سيكون موقفه؟ اذا كانت هذه الاجرام الشديدة القوية تتأثر فكيف بهذا الانسان الظعيف - 00:19:59

يوم تمر السماء نورا. قال بعدها وتسير الجبال سيرا. تسير سيرا. الجبال نفس الشيء. تحدث لها امور امور كثيرة مرة يقول الله عز وجل تكون جبال كالعهن يعني كالصوف. ومرة يقول بست الجبال بسة فكانت هباء منبثا. ومرة قال ترجف الارض والجبال - 00:20:25

كانت الجبال كثيبا مهيلا تمر باحوال الجبال تمر يسألونك ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا ومرة قال كان وكانت الجبال سرابا سرابا ما ترى الا سراب ما تشوف شي ما فيه انتهت راحت ذهبت. هنا يقول تسير تمشي تمشي - 00:20:47

تمشي مثل ما قال الله سبحانه وتعالى عن الجبال قال قال سبحانه وتعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب مثل السحاب الذي ليمر ويذهب تسير الجبال سيرا هذه احوال واهوال تمر بها تمر بها الجبال والجبال الصم الشديدة الحجارة - 00:21:08

تتأثر بهذا اليوم وكيف بهذا الانسان؟ كيف بهذا الانسان؟ لما ذكر الله لك احوال يوم القيامة ماذا قال بعدها؟ قال فويل كل يومئذ للمكذبين. ويل تهديد ووعيد شديد عظيم. لمن؟ للمكذبين. الذين يكذبون بيوم الدين - 00:21:30

هذا يهديهم الله سبحانه وتعالى. قال فويل يومئذ اي يوم القيامة للمكذبين الذين يكذبون بهذه الاخبار ثم قال الذين هم في خوض يلعبون. ما هو الخوظ يقول فلان يخوض يخوض يخوض بالماء الخوظ خوض بالماء ودائما الذي يخوض بالماء ما له مصلحة ولا له

فايدة مجرد - 00:21:50
ضياع وقت يخوض. وهؤلاء يشبه الله حالهم في حديثهم وخوضهم في الكلام وعدم ايمانهم مجرد كلام في كلام لا فائدة فيه خوض في الكلام يرددون هذه الكلمات. مثلهم مثل الصبي الذي يخوض بالماء. لا يطلع في بمصلحة لا يخرج مصلحة. هذا - 00:22:15
هؤلاء كلهم يخوضون ولذلك ذكر الله في عقوبتهم لما قال الله عز وجل على المتقين قال في جنات يتساءلون للمجرمين ما سلككم في سقر قال لم نكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. هذا هو. يتكلمون بما لا فائدة به في في شرق - 00:22:35
بل قد يكون كلامهم كلاما سيئا في يعني على على الاسلام وعلى المسلمين وعلى سب الله وعلى وعلى جعل الله ان شركاء وكفر بالله يخوضون خوضا لا فائدة فيه. قال الذين هم في خوضه يلعبون. ثم هددهم تهديدا اشد من الاول. لما قال - 00:22:59
ويل يومئذ للمكذبين اتى بما هو اشد. قال يوم اي يوم القيامة ماذا؟ قال يدعون يدعون الى نار جهنم دعا. تجد بعض الناس وانا سمعت يقول يدعون يقرأها هكذا يدعون دعا. من قال لك انها تدع؟ يدعون - 00:23:19
يدعون يعني يدعون يدعون ربهم يدعون من الدعاء يدعون من الدع وهو الدفع بقوة. الدفع بقوة مثل ما تدفع البهائم عند عندما تدخل الى الى المجازر يؤتى بالبهائم بقوة تريد ترجع هي البهيمة وهي تدفع بقوة. فهؤلاء - 00:23:38
لا يدفعون الى النار لانهم لا يريدون الدخول الى النار. اذا جاؤوا على شفير جهنم بدأوا يرجعون. او يبحثون عن المفر. وتأتي الملائكة وتدفعهم بقوة قال يوم يدعون الى نار جهنم دعا. يدفعون بقوة وعنف. تدفعهم زبائن النار بقوة - 00:24:03
يدعون الى نار جهنم دعا. واذا دفعوا بقوة زادوهم الما وعذابا بكلام الملائكة تقول الملائكة لهم على وجه التعنيف والانكار والتوبيخ هذه جهنم رأيتموها امامكم؟ هذه جهنم التي كنتم في الدنيا بها تكذبون. الان جت حقيقة النار - 00:24:23
النار امامكم الان لانه في الدنيا يكذبون ويقول لمحمد يقول للنبي صلى الله عليه وسلم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ محمد يكذب علينا يقول فيه نار وفيه جنة ما فيه - 00:24:53
الى نار ولا جنة. ان هي الا حياتنا نموت ونحيا. فقال هنا قال هذه جهنم التي انتم كنتم بالدنيا تكذبون بها. الان امامكم الان امامك. ثم ثم يخاطبهم على سبيل السخرية بهم. يقول افسحر هذا؟ هذا اللي تقولون انتم في الدنيا لمحمد - 00:25:03
محمد ساحر وما معه سحر؟ افسحر هذا او حقيقة؟ وين السحر اللي تقوله سحر؟ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون لا ليس بسحر ولا هم لا يبصون بل هم يبصرون بصرا حقيقيا قويا فيقول لهم على وجهه استهزاء والسخرية هذا - 00:25:23
سحر الذي انتم ترونه الان ولا انتم ما تبصرون ما تشوفون باعينكم لا اليس بسحرا؟ ليس بسحر وهو وهم يبصرونه حقيقة. ولذلك لما كان الامر لا هذا ولا هذا ماذا قال؟ قال اصلوها - 00:25:43
لو نار جهنم ما معنى اسنوها ها ما معناها الصلي الصلي معناه معناها انهم يدخلون النار ويعذبون بها ويقاسون حرها ومنه صلي الشاة تصدى الشاة مصلي الشاة. كيف مصلية؟ تدخل في الفرن حتى تشوى. حتى - 00:26:02
تصبح مشوية. فكلمة اصلوها ليس من الوصول. بعض الناس يظن ان اصلوها يعني اوصل تصل اليها. لا لا الوصول شيء والصلي شيء. لا تخلط بين هذا وهذا. اصلوها من الوصول؟ لا. اصلوها معناها ادخلوها وقاسوا حر - 00:26:31
يعني يعني تعلموا من شدة عذابها. هذا معناه اصلوها ولذلك ماذا قال بعدها؟ قال فاصبروا او لا تصبر هي امامكم وانتم ستواجهون حرب وفيح جهنم وشدة حرها ولهبها الشديد الذي يأكل - 00:26:50
اجسادكم اصبروا او لا تصبروا الامر سيان. الامر سيان. لذلك يقولون اه يقول اهل اللغة او للتسوية صبرت ولا ما صبرت؟ كل واحد الامر سيان. ولذلك شيخ قال اصبر فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. الامر صبر - 00:27:10
على النار او او جزعت من النار او اعترضت الامر صيام اسلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. انما تتزول حتى يكشف لك سبب دخولهم النار. لماذا؟ هذا الوعيد الشديد - 00:27:30
الى نار جهنم دعا ويقال لهم هذه جهنم ثم يقال لهم اصلوها. وش السبب؟ قال انما تجزون ما كنتم تعملون. هذا عملكم. هذا جزاء

عملكم عملكم في الدنيا كفر في كفر وضلال في ضلال. وسخرية في سخرية وعدم جد وعدم عمل وعدم طاعة لله ولا - 00:27:47
تقوى هذه النتيجة. انما تجزون ما كنتم تعملون. هذا جزاؤكم بعدل الله سبحانه وتعالى. اذا ادخل الله اهل النار النار فبعدل واذا ادخل اهل الجنة جنة فبفظله. هذا فظل من الله وهذا حكم عدل الله. هذا حكم الله عدل. ما ظلمهم الله - 00:28:10
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. لما ساق لك هذه الايات الوعيد الشديد الذي يهز القلوب. ويجعل الانسان لا احنا بنوم ولا بطعام ولا بشراب. ممن قلوبهم حية. ممن قلوبهم حية. اذا سمع هذه الاشياء ما يهنى بعيش بعد هذا الوعيد - 00:28:30
الله سبحانه وتعالى يذكر وعده الكريم لعباده المتقين. يعني الايات ما بين ما بين خوف ورجاء وما بين وعيد شديد لاهل الكفر ووعد كريم لاهل الطاعة. حتى تكون انت بين هذا وتخاف تخاف عذاب الله - 00:28:50
وترجو رحمته. الانسان في هذه الدنيا ماذا؟ يخاف ويرجو. بين الخوف والرجاء. يسير بين الخوف والرجاء. يقول ابن القيم الخوف والرجاء للانسان كجناحي طائر لا يمكن ان يطير. الطائر لا يمكن ان يطير الا باثنين. والانسان لا يعيش في هذه الدنيا الا بين امرين - 00:29:10
يخاف ويرجو يخافون عذابه ويرجون رحمته. ولذلك الله دائم في القرآن يأتي بين هذا وهذا. لما ذكر هذا عطف عليه ماذا؟ او ذكر بعده نعيم اهل الجنة فقال ان المتقين في جنات ونعيم. ما قال ان المؤمنين ولا المصدقين ولا - 00:29:30
ولا المسلمين لا اختار صفة واحدة فقط. تتكرر في القرآن كثيرا ويرتب عليها الوعد الكريم من الله اذا اتصف بهذه الصفة لما يقول الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. ما قالوا عدت للمؤمنين. قالوا عدت للمتقين - 00:29:55
وكثير في القرآن التقوى التقوى ما كل انسان يصل اليها. التقوى ولذلك لما سئل ابن مسعود عن التقوى قال هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل والرضا بالقليل. التقوى هي الخوف من الله. التقوى معناها العمل - 00:30:15
المسارعة في الطاعات هذي التقوى. تسارع في الطاعات وتبتعد عن المحرمات فمن يحقق تقوى الله عز وجل اذا رأى امرا محرما لا يرضي الله عز وجل ابتعد عنه. وخاف من ان الله يراقبه. واذا - 00:30:38
واذا رأى امرا فيه خير وصراحه فيه اجر سارع اليه. رجاء ما عند الله هذا حقق التقوى. ولذلك قال الله عز وجل ان المتقين في جنات ونعيم ونعيم كريم شف في سورة الذاريات قال في جنات وعيون وهنا قال جنات ونعيم لماذا - 00:30:54
لان الله في سورة الداليات لما في سورة الطور لما قال ونعيم شرح لهم هذا النعيم وتوسع في ذكره جنات الجنات كيف جنات وهي جنة واحدة؟ نقول بساتين فيها. الجنات البساتين كثيرة فيها جنة عدن - 00:31:14
جنة الفردوس هي جنة المأوى فيها يعني منازل عظيمة في جنات وليست جنة واحدة قال ونعيم اي هي نعيم واهلها منعمون اهلها منعمون مثل ما قال الله سبحانه قال وجوه يومئذ ناعمة اهل - 00:31:34
منعمون وفي رغد من العيش. وهي نعيم وهي نعيم. ما هو هذا ما هو هذا النعيم؟ بينه الله قال فاكهين بما اتاهم ربهم ما معنى فاكهين؟ فاكهين نقول ما اصل كلمة فاكهين معناها التفقه وهو التلذذ بالشيء - 00:31:52
دائما تأتي بالفاكهة تتلذذ بها لانها لا تحتاج الى طبخ ولا طهي ولا شيء مجرد تأخذ وتأكل تتفكه بها فكلمة التفكه هي التلذذ بالشيء والتنعم به وهو يقول فاكهين يعني متلذذين منعمين بما - 00:32:19
اي شيء بما اتاهم ربهم ما اتاهم اي انسان لا ربهم الذي رباهم على الطاعات هو الذي كافأهم. هذا هذا فضل من الله وانتم ضيوف ضيوف الله انتم ضيوف الله عز وجل يوم القيامة وانتم اهله فاكرمكم فقال فاكهين حالهم - 00:32:39
هم انهم انهم فاكهين متلذذين مسرورين بما اتاهم الله من النعيم العظيم. قال فاكهين بما اتاهم ربهم ثم قال ووقاهم ربهم ايضا. ربهم الذي وقاهم. وقاهم ماذا؟ وقاهم عذاب الجحيم. سلمهم من الدخول في النار وجعلهم يدخلون - 00:32:59
الجنة يفوزون بها فيتفكهون بما اتاهم الله في جنات ونعيم ووقاهم عذاب الجحيم. قال بعدها كلوا واشربوا اي هذا هذا التفقه من الطعام والشراب والتلذذ بجنات النعيم الان يأتيك النعيم ما هو؟ ويأتيك ما معنى فاكهين - 00:33:19

قال كلوا متفكهين متلذذين ناكل ماذا؟ قال كل من ما في الجنة من طعام كل من الفواكه وكما سيأتينا بعد بعد قليل. قال فاكهة ولحم وفي سورة الواقعة قال لحم طير مما يشتهون. كلوا - 00:33:39

من الطيبات من نعيم جنة واشربوا من اشربة الجنة. يشربون منها ماذا؟ انهار من خمر. انهار من لبن انهار من ماء انهار من عسل يشربون يطاف عليهم بكأس من معين كما سيأتي. تبسط الكلام عن اي شيء عن هذا النعيم. قال كلوا واشربوا هنيئا - 00:33:59

في ان بما كنتم تعملون. هنيئا يعني مستساغ وصاحبه يهنأ به يتلذذ. لا لا لا يصيبه شيء من التخصص بالطعام تغص نفسه بالطعام او يجد مشقة في في الطعام والشراب لا يأكل - 00:34:23

ويشرب بهناء بهناء يشعر براحة وهو يأكل ويشرب هنيئا الجنة ما فيها شيء يكدر يكدر النفس قال كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. مثل ما قال في الكفار انما تجزون ما كنتم تعملون. كل هذه - 00:34:43

على اي شيء على ان الدنيا هي سعي للاخرة الذي ينام والذي لا يعمل ويضيع وقته في في امور لا لا يستفيد منها لا. الدنيا سعي الدنيا جد واجتهاد وعمل. تسارع في طاعة الله. كل فرصة تمر عليك لا تفوتك. لا تفوتك. سارع في طاعة الله. الدنيا - 00:35:03

في عمل ولذلك قال شف انعكس هذا العمل بنتائجه الطيبة. لما قال الله سبحانه وتعالى هنا كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. ولنعلم جميعا ان دخول الجنة بالعمل. بلا شك. ادخل جن - 00:35:27

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. العمل سبب للعمل الصالح سبب لدخول الجنة. لكن فوق ذلك رحمة الله كما قال صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة احد بعمله ابدا. قال ولا انت قال ولا انا حتى الا ان يتغمدنا الله برحمته. فالانسان يعمل والله امره بالعمل والعمل سبب لكن فوق ذلك رحمة - 00:35:44

الله عز وجل ان يتغمد الانسان دائما يدعو ربه ان يتغمده الله برحمته. طيب قال هنا لما ذكر قال كلوا واشربوا هنيئا اعطاك ايضا صور اخرى من احوالهم. قال متكئين - 00:36:08

على سرر مصفوفة. دائما الاتكاء شيدل عليه على الراحة والطمأنينة والامن. لو لو كان في خوف ولم ولم يرتاح في المكان تجده قلق ما يتكئ. تجد اما قائم او يذهب او يأتي لا يستقر لا يستقر له قرار - 00:36:26

لكن لما كان في امن كما قال سبحانه وتعالى في سورة الدخان قال ان المتقين في مقام امين. الامن سبب وقال متكئين يعني الانسان يتكئ على جنب على ظهره على نحو ذلك هذا يدل على الراحة والطمأنينة - 00:36:49

شخص وجدته جالس متكئ تعلم انه مطمئن. متكئين على سرر مصفوفة السرر التي يجلسون عليها. هذه وقال في اية اخرى على الارائك متكئين. الارائك والسرر التي يجلسون عليها مصفوفة يقول يعني انها سرر كثيرة ممتدة كل واحد يلي الاخر وهكذا مصفوة مرتبة الجنة جميلة مرتبة قال مصفوفة - 00:37:09

واعلم ان الذين يتكئون على السرر لا يمكن في اهل الجنة اهل الجنة لا يمكن ان يكون الشخص متكئ على سريره وجالس وخلفه غيره لماذا؟ لان هذا فيه نوع من الاهانة. لكن الله ماذا قال؟ قال على سر المتقابلين. متقابلين. شف القرآن يبين بعضه بعضا. قال هنا - 00:37:39

قال متكئين على سرر مصفوفة التفقه بنعيم الجنة والسلامة من عذاب النار الاكل والشرب بما في نعيم الجنة. والاتكاء والجلوس والراحة. كل هذا حصل لهم وخذ زيادة اكبر واكبر ماذا - 00:38:01

النساء عندهم. عندهم. قال وزوجناهم شفت الله يزوجك في الجنة. يزوجك الله. يزوجك من الحور قال وزوجناهم بحور عين. ما معنى حور عين؟ نقول حور عين هم نساء الجنة نساء الجنة الله سبحانه وتعالى يزوج يزوج يعني رجال المؤمنين الذين فازوا بجنات النعيم - 00:38:22

يزوجهم زيادة على زوجاتهم في الدنيا يزوجهم بالحور العين بالحور العين. ومعنى حور عين الحور جمع حوراء هذا جمع ليس واحدة كثير. حور كثير من النساء. الواحدة منهم تسمى حوراء. ما معنى حوراء - 00:38:50

الحوراء اصله البياض شدة البياض. وغالبا ما يطلق الحور على ماذا؟ او التحور على المشرب بحمرة. فيقول نسائكم الجنة على بياض

بمشرب حمرة. يعني على احسن الالوان. بحور عين. والعين ايضا جمع مفرده - 00:39:10
عينا عينا يعني المرأة اذا كانت واسعة العينين يكون هذا هذا اجمل اجمل ولذلك تسمى باي شيء بنجلاء النجلاء يعني واسعة العينين. واسعة العينين فوصف الله نساء الجنة باحسن الاوصاف. وقد وصفهم في - 00:39:36
اخرى غير هذا الموضع قال ثم قال سبحانه وتعالى ايضا استكمالا للنعيم العظيم شف وانت تسمع هذه الايات وهذا النعيم اسأل الله ان لا يحرمك فضلها. نسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل وان يجعلنا من اهل الجنة الفائزين بهذا النعيم العظيم. ونسأل الله ايضا ان يعيننا في - 00:39:56
الدنيا على تقواه وعلى العمل الصالح الذي يجعلنا ان شاء الله او يجعله سببا في الفوز بهذا النعيم. يعني انت اذا سمعت مثل هذه الايات تشمرت في الطاعات. تشمرت في في الصلاة والزكاة والصيام وغيرها. قال شف قال خذ من كمال النعيم. هم الان - 00:40:16
الزوجة امامهم والنعيم امامهم والفواكه كلوا واشربوا في نعيم عظيم. قال بعدها ماذا؟ هل ينتهي؟ ينقطع قال لا قال والذين امنوا اهل الجنة واتبعتهم ذريتهم بايمان ذريتهم يعني اولادهم اولادهم - 00:40:36
اتبعوا الاباء بالايمان يعني سلكوا طريق اباءهم بالايمان واصبحوا من اهل الجنة قد يكون الاباء اعلى درجات اعلى فالله عز وجل ماذا يكرمهم بالحاق الابناء بالاباء او الاولاد بالاباء. قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان - 00:40:56
الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء ما انقصناهم من اعمالهم شيئا. الحقناهم ورفعنا رفعنا الذرية الى الاباء حتى يسعدوا الاباء. امامهم زوجاتهم من الدنيا وامامهم زوجاتهم من الحور - 00:41:16
تسعين وابناؤهم اكتملت الاسرة اكتملت الاسرة هذا اذا انت رأيت في الدنيا هذه الاسرة قد اكتملت بالابناء والبنات والزوجات تجد الانسان نفسيا خلاص مرتاح الى اخر درجة. والله يعطيهم من الراحة والطمأنينة وانشراح الصدر في الجنة ويعطيهم - 00:41:36
كل ما كل ما يتمنونه قال وما التناهم يعني انقصناهم من عمله شيء كل امرئ بما كسب رهين ايش علاقة كل امرئ بما كسب الرهين؟ ما معنى كل امرئ بما نحن نتحدث عن نعيم الجنة؟ كل امرئ بما كسب رهين - 00:41:56
هذي جملة جاءت دخلت علينا. الان الايات كلها في النعيم لان بعدها ماذا سيقول؟ سبحانه وتعالى. يقول وامددناهم بفاكهة. ما زال في عرظ نعيم اهل الجنة. لكن هذي جاءت هكذا عرظ. لا بد ان نقف عندها. ما الغرض منها؟ كل امرئ - 00:42:16
ما كسب رهين يبين لك ان كل انسان مرهون بعمله خيرا فخير وان شرا فشر. كانه يقول هؤلاء الذين دخلوا الجنة باعمالهم. والكفار دخلوا الجنة باعمالهم وكل مرهون بعمله كل مرهون بعمله. لكن هؤلاء اصبحت اعمالهم سببا في دخولهم. ما رهنتهم حبستهم لان الرهن - 00:42:37
الحبس ما حبستهم ولذلك في سورة في سورة المدثر قال الله سبحانه تبين قال كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب الا اصحاب الجنة الا اصحاب الجنة او الا اصحاب ماذا؟ اصحاب اليمين احسنت في جنات يتساءلون. هذي في سورة المدثر. فبين لنا الله سبحانه وتعالى - 00:43:02
ان هنا قال كل امرئ بما كسب رهين الكفار محبوسون باعمالهم في نار جهنم. المؤمنون اعمالهم رفعتهم ولذلك قال كل نفس هناك قال كل نفس بما كسبت رهينة الا الا اصحاب الا هناك فك الله عنهم - 00:43:34
طيب الاتنام انقصناهم. وما التناهم من عمل يعني ما انقصناهم من اعمال بل بل زادهم الله. وكافئهم باكثر من اعمالهم قال سبحانه وتعالى شف لما جاء بهذه الجملة المعترضة حتى يبين لك ان الانسان يعني يرفعه عمله يرفعه عمله. يعني تصور - 00:43:54
عمل يسير يرفعك الى اعلى عليين. النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل اماط غصن شجرة عن الطريق. اماطة الاذى عن طريق وجدت حجر في الطريق ووقفت ازحت عن اذان المسلمين هذا يدخلك الجنة. باذن الله. كن سببا في دخول الجنة. فاحيانا - 00:44:17
اعمال يسيرة لا يلتفت الى الانسان تكون سببا في دخول الجنة. فيقول لك كأن هذه الايات تحثك على العمل. اعمل وسارع قال سبحانه وتعالى في نعيمهم ايضا زيادة قال وامددناهم - 00:44:37

وامددنا لما قلت انا امدك بالشيء هذا يعني هل هذا شي جديد ولا يكون سابق؟ نمدك ونمد ونمد يعني نعطيك زيادة على ما سبق. يمددهم يعني يزيدهم كيف قال وامددناهم لانه ذكر الفواكه قبل ذلك لما قال هناك فاكهين بما اتاهم ربهم وقال كلوا واشربوا قال لا ينقطع النعيم لا - 00:44:54

اظن انهم يأكلون ويقف في الدنيا امامك ها امامك الطعام قد تأكل وينتهي في الجنة ما ينتهي ولذلك يقول وامددناهم سواء على طعامهم السابق او زيادة بانواع اخر جديدة قالوا امددناهم على فواكه - 00:45:18

فواكه اخر قالوا امددناهم بفاكهة فاكهة عظيمة كثيرة قال ولحم مما يشتهون. شف لحم مطلق قال في سورة في سورة الواقعة قال ولحم طير مما هنا قال ولحم. قال لكل لحم طير - 00:45:38

قد يكون غيره ولحم مما تشتهيه انفسهم وتلذذ. كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين امامك كل ما انت بس تفكر فيه يأتي امامك في جنات النعيم. بمجرد رغبتك في الشيء يأتيك مباشرة. وامددناهم بفاكهة ولحم - 00:45:56

مما يشتهون هذا الفاكهة واللحم يسمي هذا نسميه طعام. طيب وين الشراب؟ قال يتنازعون فيها كأسا الكأس ما هو هنا؟ نقول هو كأس الخمر. كل كأس في القرآن معناه الخمر. كأسا دهاقا يطاف عليهم بكأس هذا - 00:46:15

فيه خمر. خمر الجنة ليس خمر الدنيا الذي يذهب بالعقول لا. خمر الجنة الذي يتلذذون به. قال يتنازعون فيها كأسا. لا فيها ولا تأثيم. يقول ما فيها كلام لاغ ساقط ولا كلام سيء يأثم صاحبه مثل السب بالدنيا. هذا اذا - 00:46:36

جاءوا اذا اتوا على طاولة او على مائدة الخمر بدأت تدور عليهم الخمر يبدأ الكلام اللغو الساقط والسب والشتم واللعن هذا في الجنة غير موجود. غير موجود لا لغو ابدا مستحيل لا لغو فيها ولا تأثيم. شف قف عند - 00:46:56

كلمة يتنازعون يتنازعون كيف؟ النزع اخذ الشي بقوة بشدة. كانهم يأتون على هذه الكؤوس وكل واحد يأخذ بقوة ويأخذ بقوة. ايش يدل على يدل على انهم في سرور. وكل يغبط الاخر وكل يجزع من الاخر وكل يأخذ ويعطي الاخر. كما يحسن في الدنيا احيانا عندما - 00:47:16

تدار الكؤوس امامهم تجد هذا يأخذ الكأس بقوة ويعطيه الاخر وهذا يعطي الاخر. شوفوا الان في احيانا في على سبيل التقريب في مياه زمزم اذا جيت عند الحرم في مياه زمزم هذا يأخذ كأس ويعطي هذا وهذا يعطي هذا وهذا يدور يدور بالكأس على هذا وهذا تجد قلوب صافية قلوب متحدة - 00:47:40

ايه ده؟ قال يتنازعون فيها ليس التنازع يعني ينزع واحد من الاخر ويأخذ حقه؟ لا لا يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ثم قال بعدها وهم في جنات النعيم النعيم امامهم من المطاعم والمشارب قال ايضا عندهم من يخدمهم من يخدمهم - 00:48:00

ما يحتاج انك تقوم وتأخذ وتجلس لا لا وانت جالس. من يخدمك؟ قال ويطوف عليهم غلمان وفي سورة اخرى قال ولدان مخلدون الولدان والغلمان الشباب. يقول اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا من شدة جمالهم. اذا كان - 00:48:22

بهذه الصورة والجمال فما بالك بالمخدومين؟ على اي صورة؟ قال ويطوف عليهم غلمان لهم يعني الغلمان لك لاهل الجنة. كانهم لؤلؤ مكنون. اللؤلؤ الدرر التي تخرج من قاع البحر الدرر او قاع البحر الجواهر ومكنونة يعني محفوظة محفوظة من ان يصيبها شيء او - 00:48:42

يسيء اليها شيء محفوظة بجمالها. وهؤلاء الغلمان لا لا يتعبون. لا تتغير احوالهم لا يكبرون ولا شيء على سن واحدة. فيطوفون عليهم ظلمان مخلدون بسنهم. وكأنهم لؤلؤ مكنون بجماله وصفائهم قال ثم يذكر لك الان يعني اعلى درجات النعيم. القلب الان يكاد يطير. القلب الان يريد ان يدخل جنات - 00:49:12

النعيم اذا سمع مثل هذا الكلام يريد ان يلحق بهم. فتسمع هذا الكلام يعني تظن انه انتهى؟ لا. قال بعد هذا طيب واذا اصبح اهل الجنة في نعيم وفواكه وزوجات وابناء واسرة والغلمان يطوفون عليهم ايش بقي من النعيم؟ قال - 00:49:43

قال اذا جلسوا يبدأون يبدأ بعضهم يتحدث عن بعض. يقول تذكر يوم كنا في الدنيا؟ ماذا كنا نفعل في الدنيا تذكرون اعماله الدنيا لما كنا نحضر الدروس ولما كنا نزور فلان ولما كنا نتصدق بالماء ويوم ما كنا نصوم ونفطر وقت المغرب ويم - 00:50:03

وكنا نساهل العمرة ولما كنا نفعل كذا يتذكرون اعمالهم. فيقول شف قال واقبل بعضهم على بعض يتسائلون اهل الجنة يقبل بعض على بعض بقلوب صافية ويسأل بعضهم بعضا واقبل بعضهم على بعض يتسائلون يسأل بعضهم بعضا يسألون عن اي شيء قالوا - 00:50:23

انا كنا قبل يعني في الدنيا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين كنا خائفين ما ندري اننا سنصل للدرجة في رعب وخوف ما ندري ما الذي سيحصل لنا وبداله من الله ما لم يكونوا يحتسبون ما تدري ايش يصححص انت في خوف ووجد المؤمن - 00:50:43

الدنيا في خوف وجل ما يدري ما الذي سيواجه يوم القيامة؟ فيقول كنا خائفين كنا في خوف شديد ما ندري هل يقبل منا العمل او لا يقبل هؤلاء الرجال الصالحين الذين وصلوا الى هذه المكانة ما يجي واحد منهم يقول انا الحمد لله اصلي احسن من غيري. وما يصلي صلاة تامة - 00:51:03

يقول انا احسن من غيري فيني فيني خير وفيني كذا وغيري ما يسوي لا لا انت لا تنظر لنفسك وتنظر لمن هو سلك طريق الشيطان انظر من هو احسن منك - 00:51:24

لمن هو اعلى منك انت تصلي غيرك يصلي احسن منك وافضل منك ان تتصدق غيرك يتصدق باكثر منك هذي مسارعة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون شف في صورة المطففين لما ذكر نعيم اهل الجنة اتى في وسط الايات قال وفي ذلك فليتنافسوا - 00:51:37

يعني هذا العمل الان صرت سورة الصافات نفس الشيء قال لمثل هذا فليعمل العاملون. مثل هذا يعمل اعمل اعمل اما نوم وكسل هذا ما يجي. ولذلك قال اقبل بعضهم على بعضهم يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين خائفين وجلين. لا ندري ما الذي - 00:51:57

يحصل لنا وقلوبهم وجلة. قال فمن الله علينا ما قالوا اعمالنا دخلتنا الجنة لا من الله علينا لطف الله بنا انعم علينا بفضله تفضل علينا فمن الله الله علينا ووقانا عذاب السموم. سلمنا من النار. نحن مررنا على النار. النار امامنا ما احد يدخل الجنة الا قد مر على النار. وان - 00:52:17

الا والدها. يقول مررنا على النار فوقان الله عذاب السموم. السموم حرارة مثل ما تقول انت الهوى هواء سموم حار الله وقانا عذاب النار وهذي الحرارة الشديدة سلمنا منها. ثم قال هنا يأتيك الكلام. هنا تقف عند - 00:52:42

وانكن قبل اي في الدنيا ندعوه ندعوه بالليل والنهار. ندعوه كل وقت نتحرى اوقات اجابة لما يؤذن لمؤذن بين الاذان والاقامة اخر ساعة من يوم الجمعة اوقات تحري اوقات الاجابة اخر الليل وانت مسافر وانت - 00:53:02

الى اخره من اوقات الاجابة ندعوه ندعوه ندعوه شف قال انا كنا من قبل ندعوه ندعو الله ماذا؟ ان يقينا عذاب السموم وان ان يجعلنا من اهل الجنة ندعوه انه هو البر الرحيم - 00:53:23

اسمين اسمين من اسماء الله شف ما قال انه العزيز الحكيم او قال القوي العزيز لا اتاك باسمين مناسبة جدا الدعاء يا ربنا يا يا بر يا رحيم. ما معنى البر؟ واسع الخير والعطاء. مثل البر، البر تخرج اليه واسع واسع - 00:53:39

الله بر. ولذلك نسمي العمل الصالح البر وهو كثرة الاعمال الصالحة. يقول من اسماء الله البر الذي واسع العطاء كريم لا عطاؤه لا يحد بحد. بر بر ما ينتهي انه هو البر - 00:53:59

اعطانا هذا الشيء بفضله ومنته. ورحيم بنا. رحم بهذه بهذا لما دعوناه. وانكسرنا بين يديه واظهرنا العجز والضعف منا والفقر نحن فقراء. نحن نحن عاجزون نحن الضعفاء امام الله والله هو القوي فلطف بنا وبر بنا ورحمنا فوصلنا شوف كل هذا يبين لك ماذا - 00:54:19

دخولهم الجنة ليس باعمال وان كان العمل سبب. كان فوق ذلك البر الرحيم هو الذي لطف بهم. دعاؤهم عليك بكثرة الدعاء الدعاء سبب. الدعاء سبب يستجيب الله لك. يمكن دعوة واحدة تجد بابا مفتوحا فتصعد. فعليك بكثرة الدعاء تدعو الدعاء - 00:54:49

دعاء بان يثبتك الله على الحق. الدعاء بان يميتك على الحق وعلى الايمان. الدعاء بان يدخله في الجنة. الدعاء ان ينجيك من النار. لا تدعي بامور الدنيا كل شي امور الدنيا ادعو بها لكن لا تكون غايتك امور الدنيا اللهم اغنني اللهم اعطني اللهم اعطني تشتغل بالدنيا

وتترك لا لا - 00:55:09
تدعو ربك بامور الاخرة اعظم من الدنيا. اللهم قنا عذاب النار. ولذلك من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. اللهم نسألك ان اعوذ بك من النار. هذا اهم شيء اهم شيء انك تسلم من النار وتدخل الجنة. هذه غاية كل انسان. فلا تغفل لا تغفل نحن الان - 00:55:29
ان شاء الله ان شاء الله مقبلون على شهر كريم. وفرصة عظيمة من يكثر الانسان من الدعاء. اللهم اني اسألك الجنة وما يقرب اليهم قول وعمل. واعوذ بك من النار وما نسأل الله - 00:55:49
ينجينا من النار. ومن اعمال اهل النار ومن اهل النار ومن صفات اهل النار. وان وان يسلك بنا طريق النجاة. طريق الصراط المستقيم. طريق الجنة فوز بجنات النعيم هذا ركز عليه دائما في كل دعائك ولا يمنع ان تدعو بدعاء الدنيا ما يمنع لكن هذا هو الغاية هذا هو الغاية طيب - 00:55:59
لعل نقف عند هذه الاية ان شاء الله للحديث بقية باذن الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:56:19
بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيرا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:56:31